

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (792)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع هذا المجلس السابع والتسعون بعد المائتين في تدارس احاديث رياض الصالحين - [00:00:01](#)

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين والمستمعين قال قال المؤلف رحمه الله تعالى في في كتاب الامور المنهي عنها باب تحريم الغيبة. والامر بحفظ اللسان - [00:00:23](#)

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين - [00:00:52](#)

لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. رواه ابو داود وهو حديث صحيح وهو في مسند الامام احمد اعد الحديث مرة ثانية انتبهوا له يا اخواني. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)

لم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم وقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم الله العفو والعافية - [00:01:32](#)

هذا حديث انس ابن مالك ابن النظر النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به صلى الله عليه وسلم مر باقوام لهم اظفار من نحاس - [00:01:54](#)

هذا المعدن الصلب الذي هو من جنس المعادن الصلبة كالحديد فاظافهم من نحاس يخمشون وجوههم قلت سبحان الله من هؤلاء قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس اي بالغيبة وهذا نذير لك ايها المؤمن - [00:02:18](#)

ان تحفظ لسانك وان يسلم المسلمون من من لسانك في اعراضهم وفي انفسهم والا فان الملام انت والمغبون انت والمعذب انت ان لم تتب من هذه الكبيرة وسبق نهي الله عنها في قوله ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:02:43](#)

ثم قبحها بهذا المثال الشنيع القبيح ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فهؤلاء يعذبون في البرزخ فيما نالوا من اعراض المسلمين تكلّموا في قفاهم وذمّوهم وهذا في مذمتهم - [00:03:07](#)

وفي قدحهم بغير وجه حق يخمشون وجوههم حتى تظهر دماؤهم وتتقطع جزاء من جنس اعمالهم لما من لحوم اخوانهم في غيبتهم والذم ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر - [00:03:29](#)

فهذه الستة لا يعد فيها ذكر السوء والمذمة غيبة متظلم عند السلطان عند القاضي عند الجهات الرسمية ومعرف يعرف غيره هذا ان من باب السؤال اذا سئل والمسؤول مؤتمن واما من باب - [00:04:02](#)

تعريفه لئلا يقع في يأخذ الحيلة من الوقوع في التعامل معه يأخذ اموال الناس ولا يفي يغش ترابي فهذا يعلم ومحذري محذرا غيره من الوقوع في البدع والوقوع في المخالفات - [00:04:31](#)

نصحا لله ونصحا لرسوله ونصحا لكتابه ونصحا للمسلمين الرابع مظهر الفسق من اعلن بالفسق اعلن بالغناء والفجور اعلن بمسبة الدين والاستهزاء به اعلن بالمجاهرة الحرام شرب للخمر نقلا للربا ما له حرمة - [00:04:54](#)

لماذا؟ لانه اذهب حرمة بما اظهر من فسقه ومستفتي يذكر الزوج للمستفتي شيئا من احوال زوجته والعكس تستفتي المرأة عن زوجها وتذكر من عيوبه انهم كانوا يستفتون النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:18](#)

ولم يجعل ذلك غيبة فهذه امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وين اللي يشهدون عن الخلع؟ هذا
اصله فان ثابت ابن قيس ابن شماس كان خطيب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:43](#)

الواجب به خطباء القبائل كما ان حسان ابن ثابت رضي الله عنهم كان شاعره الذي يواجه به شعراء الناس جاءت امرأته فقالت يا
رسول الله اني امرأة ثابت ابن قيس واني لا اطيقه - [00:06:03](#)

ما تبنيه وهذه آآ عدم الاطالة النفسية لا الدينية ردها والله اعلم الى الطباع في تنافرها فقال انتي به فاتت به وقالت اني لا اطيقه يا
رسول الله. قال اصبري - [00:06:23](#)

قالت اأمرني قال لا ولكني مشير قالت والله لا اطيقه واني اكره الكفر في الايمان الله العظيم. الحب من الله والبغض من الله يا
اخواني قال ما قالت حديقة من حبه لها وشفقته عليها - [00:06:48](#)

انحلها مهرها مزرعة قال اثر الدين عليه حديقته قالت اردتها وزيادة مشان الحال بس يفكني فالتفت عليه الصلاة والسلام الى ثابت ابن
القيس ابن شماس وقال اني احبها يا رسول الله - [00:07:12](#)

فانزل الله فيهما قوله جل وعلا ولا جناح عليهما فيما افتدت به. ان ظن الا يقيم حدود الله فنزل تشريع الخلع ان تخلع المرأة من تخلع
نفسه لا ما تخلع زوجها - [00:07:34](#)

امنعوني من رخامة الزوج الله عز وجل عظم شأنه ما يخلع انما تخلع نفسها من ذمته يخلع نفسه من اين؟ من ذمته اللهم صلي وسلم
عليه هذا المستفتي ولمظهر فسقا ومستفت ومن - [00:07:51](#)

طلب الاعانة في ازالة منكري ارفع الامر في جيران اظهر منهم روايح والليل كله وهم في هز ورز يطلب الاعانة على ازالة المنكر منكر
شرب الخمر الاغاني المعازف الفجور من الجهة التي - [00:08:16](#)

طولت في هذا فهذه الستة استثنائها اهل العلم من الغيبة المحرمة وما سواها فهي غيبة وحرام وسحت واذا تجلبه على نفسك في
الدين والدنيا والاخرة وللأسف الشديد هذه الغيبة وفلان فيه وفلان ما فيه وفلان شديد وفلان رخو - [00:08:41](#)

وفلان قصير وفلان طويل. حلا في هالمجالس والله قال فيها وفي امثالها وما هو اشد منها وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. هو
غافل وهي غافلة والناس تشذب في لحومهم في غفلتهم - [00:09:08](#)

من ابرد ما عنده حللنا يا فلان يوم انك تفرد لسانك الفري وتشذبه على هالمشاذيب ورا ما استحضرت التحلل. فاذا لم يحلل اختارت
بخشمك ثانية دود ودبر يا اخوان المسألة عظيمة - [00:09:26](#)

المسألة عظيمة وجاء رجل للحسن البصري قال ان فلانا من اهل العلم يقول فيك كذا وكذا انظروا ما اجابه الحسن قال الم نجد
الشیطان غيرك يبعثه بهذا الامر قال كلام - [00:09:48](#)

فادب هذا الناقل لهذا الكلام ثم ارسل رحمه الله فالوذج حلوى الى هذا الذي نال منه وقال فيها اهديت الينا من حسناتك فاردنا ان
نكافئك اردنا ان نكافئك الحسنات اتباع وتشري يا اخواني - [00:10:11](#)

اذا ظن بها على نفسك لا تذهب من جرائم لسانك وسيأتينا ان شاء الله فيما يأتي في مذمة المسلم عن عرض اخيه في الباب الذي
يليه. نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه -
[00:10:34](#)

وهو ماله رواه مسلم واحمد نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام
كله وهذه من الفاظ العموم - [00:11:01](#)

كل المسلم على المسلم حرام وماله وعرضه دمه فلا ينتهك واعظم ما يكون من الكبائر انتهاك دم المسلم وماله فلا يحل الا عن طيب
خاطر منه او عن معاملة صحيحة في بيع او هبة - [00:11:21](#)

او ايجارة او ميراث او جعل ونحو ذلك وعرضه وهذا المتعلق بالغيبة واعظمها ان يقدر في دينه ويتهم ببدعة بغير وجه حق يلعن
بغير وجه حق. يكفر بغير وجه حق - [00:11:44](#)

يؤذى في دينه مطول لحيته كانه لحية تيس فطور بهالمجالس يا وخامتها عند ربي وبا عظيم قناعتها عنده استهزاء بالدين وسخرية من المؤمنين وغيبة له. ذنوب يجرب بعضها بعض والسيئة تجر اختها يا اخوان - [00:12:05](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه اخرجته مسلم واحمد اذا كان حرام لا تتساهل به واعلم يا رعاك الله وانت يا رعاك الله ان حقوق العباد منها على المطالبة والمشاحة - [00:12:31](#)

لا سيما في ذاك الموقف قدام يبي الواحد حسنة يتكفر بها وسيئة يتخفف منها وحقوق الله جل وعلا منها على العفو والمسامحة لان ربي عفو غفور سبحانه وتعالى نعم باب تحريم سماع الغيبة وامر وامر من سمع غيبة محرمة بردها والانكار على قائلها - [00:12:51](#)

فان عجز او لم يقبل منه فارق ذلك المجلس ان امكنه. تقدرين على ذلك انفسكم فيه اذا سمعت الغيبة تنكرها او لا سمعتها في مجلس في شبه في دائرة اجتماع لاحبابك - [00:13:22](#)

يفتأبون فلانا تنكرها او لا ثانيا تذب عن عرض اخيك ثالثا اذ لم يسمع منك تقوم وتطلع. التقوى هذا او تخشى من الناس ملامة او انتقاد ابو مي يماشرونك ولا يعاشرونك - [00:13:44](#)

بين قوسين بالهاوي اللي يطير بهم دينك حسناتك طاعاتك لا تكفرها في المساجد في العبادات بلسانك ومجالستي اهل الغيبة واهل الشناء انتبهوا يا اخواني انتبهوا يظن الظان ان في مجالسة هؤلاء تنفيس لهم - [00:14:04](#)

وتفريج لكربه وانس له ما درى المسكين انه يسعى لحتفه تفريج همك وذهاب كربك بين يدي ربك جل وعلا. ان لا تأتي يوم القيامة خاسر هذا ياخذ منك وهذا ياخذ منك - [00:14:32](#)

الان في الدنيا قبل الآخرة لو بلغ كان فلان تكلم فيك ما طاعة نفسك ولا رضىت الا بعد الجهد والجهد. شلون في الآخرة؟ وانت احوج ما تكون فيه الى حسنة - [00:14:51](#)

نعم قال الله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال تعالى والذين هم عن اللغو معرضون. نعم قال الله جل وعلا في اية القصص في وصف المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم - [00:15:06](#)

لا حجة بيننا وبينكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وتعالى من لغوا كل كلام سيء - [00:15:33](#)

كله كلام يجرب على صاحبه اللوم في دينه ودنياه والحقوا باللغو الكلام الذي لا قيمة له لا يؤبه له كما في اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اي ما لم تقصدها - [00:15:58](#)

والله ان تقوم والله ان تقعد والله ان تروح والله ان تجي ما قصد اليمين الحق باللغو والمؤمن محفوظ مأمور بحفظ يمينه اعرضوا عنه الاعراض عنه مع عدم الاسترسال به - [00:16:17](#)

الانكار له الا يجالس اهله قبل لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم اي نبي السلامة لا نبتغي الجاهلين لا نطلبهم ولا نجالسهم ولا نعاشرهم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:16:33](#)

وفي سورة المؤمنون بوصف المؤمنين الذين وصفهم الله بالفلاح الا والذين هم عن اللغو معرضون اعربك عن الشيء اذبارك عنه وتركك اياه اذا لقيت فلان واعرض عنك يعني اعطاك قفاه وابعده عنك - [00:16:59](#)

والذين هم عن اللغو معرضون اعرضوا عنه خوفا على انفسهم وتركوا لمجالسة اهل الشر ان يحذوهم من شرهم ومن باطلهم الله المستعان نعم وقال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. نعم - [00:17:19](#)

نعم وقال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. في قول الله جل - [00:17:48](#)

وعلى في اية سورة سبحان ولا تقفوا اي لا تتبع وتهوي وتقصد ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. السمع بما تسمع به - [00:18:08](#)

من المحرم ومنها الغيبة والنميمة والسب والشتيم والتعيير كان عنه مسؤولية تستسأل عنه ويقول الله جل وعلا واذا رأيت الذين

يخوضون في آياتنا الخوظ في آيات الله أي في وعده ووعيده في احكامه - [00:18:28](#)

بعدم الامتثال او بالمخالفة والعناد فاعرض عنهم ابتعد منهم حتى يخوضوا في حديث غيره في حديث غيره دل على ان من جملة ما يخاض به الكلام المحرم الذي لا يرضاه الله من عباده - [00:18:49](#)

واذا كان الكلام المحرم يتعلق في المؤمنين فهذا مما يبغضه لان المؤمن ولي الله جل وعلا ولا يرضى الله ان يؤذى لا يرضى الله ان يؤذى وليه واما ينسينك الشيطان - [00:19:11](#)

فلا تقعد بعد الذكرى أي بعد التذكر مع القوم الظالمين سماهم قوما ظالمين ظلموا انفسهم بظلامتهم لغيرهم هذه النصوص لابد انها تأخذ من قلبك ايها المؤمن مأخذها ولا بد ان تهزه هذا - [00:19:26](#)

قيمة وزماننا هذا المجالس عمت وطفى عليها الفحش في الكلام والغيبة والنميمة والسب حتى صار اللي يذكر الله في هذه المجالس شيء نادر وغريب يستغربه منه الصغار وهم الصغار تطير عيونهم ما الفوا ذلك - [00:19:46](#)

ليه؟ لانهم الفوا شرا الف سبا وغيبة والف منكرات اذا جاء ذكر الله طالت عيونهم فيه استغربه مع انه جيل ليس بالبعيد عمدة المجالس وش هي ذكر الله تهليل وتسبيحا - [00:20:07](#)

وحمدا وشكرا وتواصيا على الخير يا اخواني في مجالس تأتيها فيها شباب وفيها كبار اذا استأذناها بكلمة اول من يفلها الكبار تذكروا ما كانوا فيه كان عامرا في مجالسه - [00:20:26](#)

منين جا هذا؟ مني انكم مني ومنك من تقصيرنا حتى خضنا فيما خضنا فيه فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين نعم الله اليكم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد ومن رد عن عرض اخيه رد - [00:20:45](#)

الله عنه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. رواه الترمذي وقال حديث حسن وهو ايضا في في مسند الامام احمد. حديث ابي الدرداء عوامر الانصاري رضي الله عنه حديث عظيم - [00:21:09](#)

في سماع المؤذيات في المجالس ومن اصحابك ومن خلانك اسمع من يسب غيرك فكيف اذا كان المصبوغ من اهل العلم او من طلابه الامر انكى وافظع كيف اذا كان المسبوب صحابة نبيك عليه الصلاة والسلام - [00:21:29](#)

علماء المسلمين وساداتهم من ذب عن عرضي عرض اخيه الله عن وجهه النار يوم القيامة يزعل عليك يشرون منك يبعدونك يقصونك ولا يهمنك ولا يضيرك ان الله سيذب عنك النار يوم القيامة اذا ذببت عن عرض اخيك المسلم - [00:21:49](#)

سواء من المعاصرين من المجالسين من اهل زمانك او ممن قبله وبه تعود لسانك ان تحفظه ان يجرح المسلمين بغير وجه حق هذه واحدة ثانيا تذب عن عرض اخيك - [00:22:15](#)

طبعاً عرض المسلم وانا لك ما نالك من الاقصى والاذى والمنافرة والمباغظة تراك انت الغانم الغنيمة لك بفقد مثل هؤلاء وعدم مجالستهم انت السعيد وهم الاشقياء اما تجلس معهم الدربي راسك. وتهز راسك معهم - [00:22:35](#)

فانت مشارك لهم في بعض اثمهم ان لم تكن راضيا بذلك فانت مشارك لهم في الجميع يشمل ذلك القائل والسامع وفي مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك قال احد المنافقين ما رأينا مثل قرأنا هؤلاء - [00:22:59](#)

من القراء؟ العلماء اعلمهم النبي عليه الصلاة والسلام صحابته ظاهرين مع الرسول في حر وقيل الى عدو عظيم في مسافة طويلة على المطايا وشمس فوقهم حارقة سبع مئة كيلو وهم يدربون روسهم - [00:23:20](#)

هؤلاء المتكلم واحد والسامع له جماعة ما رأينا مثل قرأنا هؤلاء ارغب بطونا اهمهم من الاكل والشرب ولا اكذب السنن يقولون ما لا يعملون ولا ويدعون بما لا يفعلون ولا اجبن عند اللقاء - [00:23:43](#)

الدعوة هينة في مقاتلة الروم يكهكهن ويضحكون لكن قلبا واحدا من هؤلاء الصحابة لم يطق ذلك لم يطقه ولم يصبر عليه ورفع صوته وقال كذبت ولكنك منافق لو علمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلت - [00:24:05](#)

حرك والنبي في اول الجيش اشجع الناس عليه الصلاة والسلام واکرمهم بلغ عوف بن مالك الاشجعي رسول الله الا والخبر من السماء ينزل في فضحهم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم - [00:24:29](#)

يستهنؤوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله وَايَا تهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا
قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُو عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبُ طَائِفَةً ۖ [00:24:49](#)

هَذَا تَرَى الْمَسِيحَ الْمَسِيحَ فِي مَخْبَاتِكَ اللَّهُ يَرْضَى عَلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَذَا سَمِعَ قَوْلًا قَبِيحًا فِي ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ فَمَا طَاقَ أَنْ يَصْبِرَ وَانْكُرَ وَذَبَّ
عَنْ عَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ وَشَ يَجْرِي فِي مَجَالِسِنَا يَا أَخَوَانِي [00:25:08](#)

بِثَلَاثٍ وَلَا ثَلَاثِينَ ضَرْبَاتٍ حَتْسِي وَدِرَاقَةً وَرَخَامَةً لَوْ يَأْتِي هَذَا الْمَغْتَابُ بَيْنَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَاللَّهُ مَا تَقُولُ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنَ الذَّلَّةِ الْيَسْرِ
كَذَلِكَ؟ وَرَاهُ إِذَا ذَهَبَ فَرِيْتُوهُ فَرِي وَأَمَامَهُ أَنْتُمْ أَجْبَنُ مِنَ النِّعَامَةِ - [00:25:38](#)

هَذَا مِنْ عَلَامَةِ النِّقْصِ وَالضَّعْفِ وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ مَعْصِيَةُ اللَّهِ. وَلِهَذَا فِي الْغِيْبَةِ تَرْتَبُ كَمْ حَقٌّ أَقُولُ لِلَّهِ جُلُّ وَعَلَا وَحَقٌّ لِلْمَغْتَابِ وَحَقٌّ
لصاحب المجلس إذا كان ينكر ذلك ولا يرضاه - [00:25:58](#)

وَاللِّسَانُ يَجْرِي يَجْرِي فِي هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي يَضُرُّ صَاحِبَهُ وَلَا يَنْفَعُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِعَصَمَتِكَ. آمِينَ. وَاحْفَظْنَا
بِحِفْظِكَ وَاجْلِسْنَا بِرِعَايَتِكَ وَعِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ احْفَظْ لَنَا السُّنَنَةَ مِنَ الْكُذْبِ - [00:26:20](#)

وَالْغِيْبَةُ وَالنِّمِيْمَةُ وَمَنْ كُلُّ قَوْلٍ لَا تَحِبُّهُ وَاحْفَظْ لَنَا مَسَامِعَنَا عَنِ الْحَرَامِ وَابْصَارُنَا عَمَّا لَا يَرْضِيكَ وَعَنِ الْخِيَانَةِ وَاحْفَظْ لَنَا قُلُوبُنَا فَلَا تَكُونَ
إِلَّا فِي مَرْظَاتِكَ وَفِي عِبُودِيَّتِكَ نَسْأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ لَنَا وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَوَالِدِيكُمْ وَلِمَشَايِخِنَا - [00:26:39](#)

وَدَرَارِينَا وَلِعُمُومِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ نَعَمْ نَعَمْ يَا الدَّبِيخِي يَقُولُ
أَخُونَا أَنَّهُ تَأْتِيكَ بَعْضُ الْمَقَاطِعِ فِي وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ فِيهَا غِيْبَةٌ - [00:27:02](#)

بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِيهَا حَشٌّ لِفُلَانٍ أَوْ عِلَآنُ الْإِسْتِمَاعِ لَهَا مَا حَكَمَهُ الْإِسْتِمَاعُ لَهَا كَمَا لَوْ أَنْتَ جَالِسٌ مَعَهُ إِي نَعَمْ إِذَا عَرَفْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَتَحَقَّقْتَهُ أَمَّا
أَحْذِفْهَا وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ذَبُّ عَنْ عَرَضِ أَخِيكَ - [00:27:34](#)

وَأَنْصَحْ لِهَذَا إِذَا كَانَ كُنْتَ تَعْرِفُهُ وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ يَا أَخَوَانِي مَا يَذَاعُ وَيَشَاعُ فِي غِيْبَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَا أَمُورٍ وَالْحَشُّ فِيهِمْ بَيْنَ النَّاسِ
تَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ - [00:27:53](#)

اللَّهُ أَعْلَمُ. نَعَمْ نَعَمْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْغِيْبَةَ لَخَصَهَا الْعُلَمَاءُ فِي سِتَّةِ الذِّمِّ لَيْسَ بِغِيْبَةٍ فِي سِتَّةِ مَظْلَمٍ وَمَعْرِفٍ وَمَحْذَرٍ وَلَمُظْهِرٍ فَسَقًا وَمُسْتَفْتٍ
وَمَنْ طَلَبَ الْإِعَانَةَ فِي إِزَالَةِ مَنْكَرٍ مَظْهِرٍ الْفَسْقِ - [00:28:11](#)

إِنْ كَانَتْ غِيْبَتُهُ تَرُدُّهُ بِنَفْسِهِ أَوْ تَرُدُّعُ النَّاسِ أَنْ يَتَأَثَّرُوا بِفُسْقه وَفُجُورِهِ فَلَا حَرَمَةَ لَهُ فِي حَالِ فُسْقه. مَا هُوَ فِي شَخْصِهِ وَذَاتِهِ وَلَحْمِهِ
فِي حَالِ فُسْقه لِأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ الْمَذْمُومَ فِي فُسْقه. كَمَا أَنَّ الْكَافِرَ ذَمُّهُ فِي كُفْرِهِ - [00:28:43](#)

مَجْرَدٌ مَا يَتُوبُ الْفَاسِقُ مِنْ ذَنْبِهِ وَيَرْجِعُ الْكَافِرُ عَنْ كُفْرِهِ يَذْهَبُ هَذَا الْعَارِضُ الَّذِي إِبِيحُ فِيهِ عَرِظُهُ الْكَافِرُ يَصِيرُ مُؤْمِنٌ وَالْفَاسِقُ يَغْدُو
تَائِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. نَعَمْ تَعْلَمُهُ يَقُولُ أَخُونَا إِذَا تَكَلَّمَ أَنَاسٌ فِي مَجْلِسٍ عَنْ شَخْصٍ - [00:29:03](#)

هَلْ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ؟ إِذَا أَخْبَرْتَهُ صَرَتْ نَمَامٌ هَذَا الَّذِي هَاجِيَ مِنَ الْجِيْشِ وَطَاحَ بِالسَّرِيَةِ حَجِيْتٍ مِنَ الْغِيْبَةِ وَرَحْتَ إِيْشٍ؟ لِلنِّمِيْمَةِ لَا اللَّيْ
أَنْصَحُهُمْ هُمْ وَيَنْ هَاهُمْ بَعْضُ النَّاسِ مَا يَجِيْ إِلَا بِالشَّدَةِ عَلَيْهِ لَعْلَهُ يَرْعَوِيْ - [00:29:31](#)

أَبُورَ وَلَا عَانِدُوا يَا كَثَرَ الْعِنَادِ وَيَا كَثَرَ أَهْلِهِ اللَّهُ يَصْلِحُ شَأْنَهُمْ أَطْلَعُ هَلْ يَرُونَ الْمَنْكَرَ أَنْكَارًا بِفَعْلِكَ؟ تَعْطِيهِمْ قَفَاكَ أَنْكَ لَا تَرْضَى بِهَذَا
الْمَجْلِسِ حَضَرَ الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرِيَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ - [00:29:49](#)

فِي مَجْلِسٍ أَحَدِ الْكِبَرَى وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِي فُلَانٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ وَكَثَرَتْ نَهَاهُمْ فَلَمْ يَنْتَهَوْا فَقَامَ نَفْظُ بَشْتِهِ هَذَا مَجْلِسُ سُوءٍ
وَأَنْتَ يَا صَاحِبَ السُّمُودِ مَعِينٌ عَلَى هَذَا السُّوءِ - [00:30:10](#)

أَنْ يَدَارَ فِي مِثْلِ هَذَا فِي مَجْلِسِكَ ثُمَّ عَطَاهُمْ قَفَاهُ يَلْحَقُونَهُ يَا شَيْخَ الْعِشَاءِ. قَالَ خَلُوا عِشَاكُمْ لَكُمْ الْقِيَامُ لِلَّهِ يَا أَخَوَانِ الْمَجَامِلَةُ
وَالْمَزَايِدَةُ وَخَافَ وَمَا خَافَ رَخَامَةً فِي رَخَامَةٍ. وَابِرَ الرِّخَامَةِ الرِّخَامَةُ فِي دِينِكَ - [00:30:28](#)

أَنْ تَقْبَلَ الدُّنْيَا فِي دِينِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنْ أَغْتَابٍ عِنْدَكَ أَحَدًا غَدَا سَيَغْتَابُكَ عِنْدَ غَيْرِكَ وَمِثْلُهَا فِي أَنْوَاعِ الْحَشْوِ وَالذِّمِّ مَسَاءَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
الْوَاضِحَاتِ مَا فِيهَا مَجَامِلَاتٌ وَلَا مَآرِبَاتٌ وَلَا - [00:30:46](#)

مَزَايِدَاتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. نَعَمْ الْمُسْتَفْتِي إِذَا عَرِظَ فِتْوَاهُ عَلَى الْمَفْتِي لَهَا أَحْوَالٌ قَدْ يَحْتَاجُ الْأَمْرَ إِلَى تَصْرِيحٍ وَقَدْ اكْتَفَى فِيهِ بِالتَّعْرِيزِ قَدْ

يكتفى به بالاجماع اما اذا استدعى الى التصريح فالحمد لله هذا مما ابيح - [00:31:04](#)

كما مر معنا ومن دلائله ما جاء في صحيح مسلم ان خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها اتت النبي عليه الصلاة والسلام تشتكي من زوجة اوس بن الصامت انه ظهر منها - [00:31:33](#)

شلون ظهر منها يا اخواني؟ دخل عليها هاك اليوم وهي تصلي وهايج المربعانية وشبط تهيج الله يخلف هاي جيبها وهي تسنن. تصلي ناداها فتأخرت دعاها فابطأت فغضب قال انت علي كظهر امي - [00:31:48](#)

يا مصلحة لبست عباة واتت النبي عليه الصلاة والسلام اذا هذه مستفتية واخبرت بما قاله زوجه هل من لما قاله زوجه الذي قاله زوجها دم ولا ما هو بدم لكن ما هذا غيبة - [00:32:15](#)

رخص لاجل هذا الدليل والله اعلم نعم ثم اخذنا نعم تفضل ايه نعم من سب صحابة النبي عليه الصلاة والسلام واتهم ام المؤمنين عائشة بالفعل القبيح فليس بمسلم الليل والنهار - [00:32:33](#)

لانه اتى ناقضا لانه رد على الله ورد على رسوله ما اخبرونا عنهم بالثناء عليهم ومدحهم الاخير ايه ما هو بعضهم هذا كثير القراءة في السريات يرفع صوته. في التسبيح في الركوع والسجود. في الدعاء في الجلوس. يرفع صوته - [00:33:00](#)

والغالب من غير وعي ومنهم من يفعل ذلك بوعي لكن يبي يعلم الناس اني اذكر الله واني هذا دعائي والاول اثم لانه اذى المسلمين. وجهر في موضع لم يشرع له في دين الله عز وجل - [00:33:23](#)

وفي العبادة فيها الجهر اصلح الله شأننا وشأنكم وشأن جميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله يسلمك السلام انت مشغولك راعي - [00:33:44](#)